Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السنة . وكيف يقرون شيئاً لم يشر إليه الرسول ، ولم يفعله أحد من صحابته ولا من تابعيهم .

وثالث هذه الأخطاء ، أن هذه المظاهر التى دعا إليها ، وقال لا بأس بها لا تليق بهذه الذكرى الكريمة ، وماذا تجدى هذه المظاهر على الإسلام وعلى المسلمين ، لقد شغل الناس بها عن العمل القاصد فى دينهم ، ولقد كان همنا ونحن صغار حين تجئ أيام المولد أن نذهب لنمتع بما يعرض فى الساحات من الحلوى ، ونستمتع بما نرى من الألاعيب التى كان يجيدها راكبو الخيول وغيرهم ، ولم يكن فى أذهاننا أى معنى روحى لهذا المولد سوى ما قد نسمعه من واعظ يلقى كلمة ، أو قارئ يتلو سورة ، لم نكن فى تلك السن المبكرة نفهم منهما شيئاً .

إن عمر هذه البدعة قد طال ، وأن الأيام لا تزيدها إلا إمعاناً فيما يضر ولا ينفع ، ولا أتصور أحداً يجهل ما يحدث فى هذه الاجتماعات من مفاسد ، فضلا عن أنها ليست من الدين فى شئ .

ولا أجدنى فى حرج حين أقول أن تبعة إستشراء هذا الداء تقع على علمائنا ، فإن منهم من يباركها ، ومنهم من يشترك فيها ، ومنهم من يحبس لسانه عن قول كلمة الحق فى شأنها .

لقد قلت مرة لأحد العلماء الكبار — وكان ذاهباً ليفتتح مولدا لأحد المشايخ الذين تقام لهم الموالد — قلت له : إن ذهابك إلى